

كلام ثمين عن فضل الاشتغال بالعلم | د. عبد الحكيم العجلان

عبدالكريم الخضير

فانه ليس للانسان شيء اعظم من ان يشتغل بهذا العلم وان يقضي في ذلك وقته ويمضي في ذلك عمره طلبا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم ان يعبد الله على بصيرة وهدى - [00:00:02](#)

وان يسلم ان يقع في المحظورات او ان يواقع المحرمات وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء واذا كان الناس يتفاخرون بدنياهم فان الدنيا زائلة والايام ذاهبة ويلقى العبد ربه فلا ينفعه - [00:00:21](#)

الا ما حقق في دنياه من العلم والخير والهدى وان الانسان ليتعنى في ايامه وتذهب عليه بعض ملاذه لطلب العلم والركض اليه وبذل الوقت فيه وما يفوت المرء تبعا لذلك من حظوظ الدنيا - [00:00:48](#)

ربما لحقه شيء من الاسى وربما ادركته شيء من عوارض النفس الحسرة او الندامة ولكن الندامة الحقيقية اذا ما وقف العباد بين الله بين يدي الله جل وعلا توفي للعاملون للعاملين عملهم - [00:01:17](#)

والمتعلمين حقهم والمقتفين سنة نبيهم صلى الله عليه وسلم درجتهم فازوا ورجحت موازينهم وان اقواما انصرفوا عن العلم الى غيره فحصلوا ما حصلوا في في الدنيا فذهبت وذهبوا ولم تغني عنهم شيئا - [00:01:44](#)

ما اغنى عني ماليا هلك عني سلطانية قد كان بعض مشايخنا يقول كلمة لطيفة يقول كان الامام احمد وربما لم يكن معه شيء ذابال من الدنيا وحظوظها فذهب وذهب اهل زمانه - [00:02:12](#)

ممن حصلوا في الدنيا مقاما وارتفعوا فيها قدرا بحظوظها وشهواتها فهاهم لم يذكروا ولم يعرفوا وربما كان ما جمعوا عليهم وبال واماوالم عليهم حسابا وبقي ذكر العالمين بالله الذين قضوا في العلم - [00:02:36](#)

وبثوا التعليم واقاموا السنة وحافظوا الاحاديث وجاهدوا في ذلك وعلموا وعملوا فها هي الدنيا قد توالى ايامها وسنواتها وقرونها فلم يزددهم بذلك الا ذكرا وعليهم في مجالس العلم ترحما - [00:03:03](#)

ولا من ولم يزل الناس يقتدون بما حفظ عنهم من السنة واقاموه من العلم وحققوه من المسائل فنسأل الله جل وعلا ان يجعلنا ممن رفعوا منار العلم وحفظوه وقاموا عليه - [00:03:33](#)

وافنوا في ذلك اوقاتهم وحياتهم وبقي في ذلك اثرهم الى يوم الدين كما نسأله ان يجعله لوجهه خالصا وان يجعله عملا باقيا واثرا محمودا. ونفعا دائما جاريا مؤبدا. ان ربنا جواد كريم - [00:03:55](#)